

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

في الحياة اليومية، الأداة التي تُستخدم غالبًا للتواصل هي اللغة، سواء كانت مكتوبة أو منطوقة. كوسيلة للتواصل، تمتلك اللغة بالطبع وظائف بناءً على احتياجات الشخص سواء بوعي أو بدون وعي. إحدى الأنشطة اللغوية هي التحدث بلغة واحدة أو أكثر، مثل اللغة الإنجليزية، اللغة الإندونيسية، أو لغات أجنبية أخرى. اللغة العربية هي إحدى اللغات التي يمكن استخدامها في أنشطة التحدث، كما يقول الغلايين الذي نقله نوحا بأنها الجمل التي يستخدمها العرب للتعبير عن أهدافهم (الأفكار والمشاعر)^١. اللغة العربية تعني أيضًا إحدى المواد الدراسية في المدارس التي تهدف إلى تيسير حصول الطلاب على مهارات اللغة الأجنبية. اللغة العربية في المدارس الإعدادية مهيأة لتحقيق الكفاءة في اللغة العربية.^٢

المهارة لغة الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف السابح المجيد ابن المنظور، (٢٠٠٣). والمهارة هي الحذق في الشيء والإحكام له والأداء المتقن له. يقال مهر الشيء مهارة أي "أحكمه وصار حاذقا"، فهو ماهر ويقال مهر في العلم وفي الصناعة وغيرهما. "ويقال تمهر في كذا أي "حذق فيه فهو من قهر ويقال تمهر الصناعة والمهارة الإحاطة بالشيء من كل جوانبه والإجادة التامة له يقال الماهر الحاذق لكل عمل والسابح المجيد ومهر الشيء وفيه و به مهارة أحكمه وصار به حاذقا، فهو ماهر^٣.

¹ A G J Nasution, 'Diskursus Merdeka Belajar Perspektif Pendidikan Humanisme', *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra UIN Sumatera Utara Medan AL ARABIYAH*, 6 (2020), p. 1.

² Direktorat Pendidikan Madrasah Kementrian Agama. (2010). *Wawasan Pendidikan Karakter dalam Islam*. Direktorat Pendidikan Madrasah Kementrian Agama.

³ ابن المنظور، ٢٠٠٣، لسان العرب المجلد الثامن، القاهرة: دار الحديث.

والمهارات هي خصائص النشاط المعقد التي تتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة وهي عادة ما يكون له لهذا النشاط وظيفة مفيدة. وهي أيضا الكفاءة والجودة في الأداء. فإن المهارة تدل على السلوك المتعلم الذي يتوافر له شرطان وهما أن يكون موجها نحو إحراز هدف معين وأن يكون منظما بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن. ويعرف كوتريل *Cottrell* المهارة هي القدرة على الأداء والتعلم الجيد بما تريد. وهي نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة.^٤

في اللغة العربية، تُعرف أربع كفاءات أساسية يجب أن يمتلكها الطلاب، وهي: الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة. بناءً على ما اختبره الباحث أثناء جلوسه على مقاعد المدرسة، فإن الكفاءات التي يستخدمها المعلم تقتصر فقط على كفاءتي القراءة والكتابة. في حين أن كفاءات الاستماع والتحدث تشكل أيضًا سلسلة مهمة في عملية تعلم اللغة العربية. يجب أن يبدأ تعليم اللغة العربية بالمحادثة، حتى وإن كانت بكلمات بسيطة يفهمها ويتقنها المتعلمون. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع تفعيل جميع الحواس الخمس للمتعلمين، حيث يجب تدريب اللسان على المحادثة، والعين والأذن على القراءة، واليد على الكتابة والتأليف، مع التركيز على الجمل التي تحمل معنى ومغزى. مع هذه العادات البسيطة يمكن أن تساعد في تحسين المهارات الأساسية للغة العربية لدى المتعلمين. أحد الكفاءات التي يجب على الطلاب إتقانها في تعلم اللغة العربية هو التحدث، لأنه نتيجة لما يتم الاستماع إليه وما يتم قراءته. وفقًا لما ذكره^٥ فإن التحدث هو القدرة على نطق الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والمشاعر ونقلها. بشكل عام، يمكن تعريف التحدث على أنه نقل نية

^٤ Aqif Halimah, 'تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها', *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa*

Arab Dan Pembelajarannya, 9.2 (2020), p. 249, doi:10.22373/lis.v9i2.6744.

^٥ Tarigan, S. D. (2003). *Madrasah Sirajul Huda dan Tuan Guru Haji Sulaiman Tarigan dalam Peta Perkembangan Islam Kabupaten Karo*. Juanta Tunasmulia.

(فكرة، تفكير، مشاعر) شخص ما إلى شخص آخر باستخدام اللغة المنطوقة بحيث يمكن فهم هذه النية من قبل الآخرين.

ما إذا كانت عملية تعلم اللغة العربية ممتعة أم لا ستحدد بشكل كبير نجاح أو فشل أهداف تعلم اللغة العربية، فإذا تم تطبيق مجموعة متنوعة من أساليب التعلم النشطة والممتعة منذ بداية عملية تعلم اللغة العربية، فلا شك أن الطلاب سيصبحون أكثر حماسًا وتحفيزًا للاستمرار في تعلم اللغة العربية. لذلك، فإن تحديد الطريقة المناسبة مهم جدًا ليتم مراعاته من قبل المعلمين أو المعلمين المحتملين للغة العربية^٦. أحد النماذج النشطة في تعليم التحدث باللغة العربية هو أسلوب لعب الأدوار، حيث يقوم هذا الأسلوب بتدريب المتعلمين على أداء أدوار معينة أو التعمق في الأدوار وتحمل المسؤولية تجاه الأدوار المحددة. هذه الطريقة جيدة جدًا في التطور النفسي للمتعلمين، حيث تساعد في تدريب القدرة على التعبير، وتعزيز الثقة بالنفس، والقدرة على التكيف مع الحياة المحيطة. لعب الأدوار هو أحد أساليب التعلم التعاوني. أسلوب لعب الأدوار هو أسلوب تعليمي حيث يقوم الطلاب بأداء أو تمثيل أدوار في دراماتيكية حول موضوع معين. لعبة الأدوار أو التمثيل هي نوع من الألعاب الحركية التي تحتوي على هدف وقواعد وترفيه تعليمي^٧.

تتضمن طريقة تمثيل الأدوار في ممارستها الكثير من مشاركة الطلاب، مما يجعلهم يستمتعون بالتعلم ويضيف قيمة إضافية، وهي ضمان مشاركة جميع الطلاب وإتاحة الفرصة لهم لإظهار قدراتهم في التعاون حتى النجاح، لأن فيها ألعاب وتجارب ممتعة. وفقًا لـج. بياجييه الذي تم اقتباسه من قبل^٨، فإن طريقة اللعب التمثيلي في تطبيقها العملي تركز

^٦ Mukrandi. (2020). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Masa Pandemi COVID-19 di MIN 1 Kotawaringain Timur. *Jurnal Paedagogie STKIP Muhammadiyah Sampit*, 8(2), 90–99.

^٧ Dewi, F. S. (2022). The Role of Teachers in Implementing an Independent Learning System for Lower Grade Students. *Jurnal Ilmiah Sekolah Dasar*, 6(2), 220–227.

^٨ Sipayung, S. M. N., Tannady, H., Muhamad, L. F., Fitri, S., & Adinugroho, I. (2022). Analisis Peran Gaya Kepemimpinan dan Penerapan Standar Operasional Prosedur (SOP) Terhadap Kinerja Karyawan di Perusahaan Distributor Material Konstruksi. *Management Studies and Entrepreneurship Journal*, 3(November), 4033–4043.

بشكل كبير على مشاركة الطلاب النشطة في عملية التعلم، بحيث من خلال تفعيل الطلاب فقط يمكن أن تحدث عملية استيعاب/تكييف المعرفة والخبرة بشكل جيد. لذلك، من المتوقع أن يتمكن المعلمون باستخدام هذه الطريقة من جذب انتباه الطلاب، مما يؤدي إلى حدوث تواصل متبادل، مما يجعل التعلم أكثر جاذبية وحيوية.

هذه الطريقة هي طريقة تُدرب المتعلمين على التحدث أو الكلام، في تعليم اللغة العربية يُدرس الكلام عادةً في تعليم الحوار. يمكن لتعليم الحوار أن يُدرب المتعلمين على إتقان بعض المهارات التي يمكن أن تساعدهم في إتقان تعلم اللغة العربية. مثل إتقان المتعلمين في جانب القراءة من خلال الحوار الذي يُقرأ قبل الحفظ، وتدريب كلام المتعلمين من خلال الحوار الذي يُقرأ أو يُحفظ، وتدريب استماع المتعلمين من خلال الحوار الذي يُسمع من المحاور، وكذلك تدريب المتعلمين على تنظيم نبرة الصوت والتعبيرات الوجهية أثناء عملية الحوار⁹.

لكي تحقق عملية تعلم اللغة العربية نتائج مثالية، يجب بذل الجهود اللازمة.

هو من خلال تقديم تنوع في التعلم وتغيير نموذج التعليم. الهدف هو أن لا يشعر المتعلمون بالملل والضجر من الروتين التعليمي. تنوع أساليب التعلم يمكن أن يزيد أيضًا من تحفيزهم ليكونوا أكثر اجتهادًا في الدراسة. اللغة العربية، سواء كانت شفوية أو مكتوبة. إحدى تركيبات طرق التعلم هي تطبيق طريقة لعب الأدوار. مع الحوار (المحاورة). طريقة التمثيل هذه هي إحدى الطرق من النموذج التعلم التعاوني، حيث يُدعى المتعلمون لتأدية أدوار بناءً على المهام. المعطى¹⁰. في هذه الطريقة التعليمية، يعمل المعلم كالميسر والمتعلم مطالبان بأن يكونا نشطين في التعلم. لذا، نتائج التعلم من المفترض أن يتم الحصول

⁹ Widyaningsih, O., Yudha, C. B., & Nugraheny, D. C. (n.d.). *Pengembangan Model Blended Learning*. 143–156.

¹⁰ Tuken, R. (2016). Peningkatan Hasil Belajar Siswa pada Mata Pelajaran Pkn Melalui Pembelajaran Kooperatif tipe Role Playing di Kelas VI SDN IV Kota Parepare. *Jurnal Publikasi Pendidikan*, 6(2), 123–129.

عليها قريبًا وبشكل جيد، نظرًا لنموذج التعلم بالممارسة. من خلال إشراك أدوار معينة، سيسهل على المتعلمين تذكر المفردات. واللغة. طريقة الحوار (المحاورة) هي طريقة تعليمية تطبق القدرة على ممارسة التحدث أو الحوار باللغة العربية.¹¹ مزيج من طريقة لعب الأدوار والحوار (المحاورة) هو جهد متبادل للإبداع. فهم متبادل، تواصل ثنائي الاتجاه باستخدام اللغة كالوسيط. تُنفذ هذه الطريقة داخل الفصل الدراسي، ولكنها تتطلب أجواءً حقيقية ستساعد بناء مناخ تعليمي حقيقي. من خلال تمثيل الأدوار، يتعلم الطلاب مُعدّة للحالات الحقيقية كما هي في الواقع، بحيث يمكن أن تعكس جو إيجابي للتعلم للطلاب، بالإضافة إلى ذلك، سيكون مناخ التعلم متنوع وممتع.

وبالتالي، تهدف هذه الدراسة إلى تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة التمثيل التي يمكن أن تحسن مهارات القراءة باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ كدير. كما تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام تمثيل الأدوار في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية وتحديد العوامل التي تؤثر على فعاليتها.

ب- ركائز البحث

- ١- كيف يتم تطبيق تمثيل الأدوار لتحسين مهارة القراءة باللغة العربية؟
- ٢- ما مدى فعالية تمثيل الأدوار لتحسين مهارة القراءة باللغة العربية؟

ج- أهداف البحث

- ١- لمعرفة تطبيق تمثيل الأدوار لتحسين مهارة القراءة باللغة العربية
- ٢- لمعرفة فاعلية تمثيل الأدوار في تحسين مهارة القراءة باللغة العربية

د- فوائد البحث

من المتوقع أن تساهم فوائد هذا البحث على النحو التالي:

¹¹ Mujaddid, A. (2022a). Penggunaan Metode Dialog (Muhawaroh) Dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Kelas X (Sepuluh) Smk Negeri 7 Mataram Tahun Ajaran 2021/2022. IJERT: Indonesian Journal of Education Research and Technology, 2(1), 12-21.

١- زيادة الاهتمام بالتعلم

يمكن تمثيل الأدوار أن تجذب انتباه الطلاب وتجعل تعلم اللغة العربية أكثر جاذبية ، وبالتالي زيادة اهتمامهم بالتعلم.

٢- تنمية مهارة القراءة

من خلال التفاعل في أنشطة التمثيل، يمكن للطلاب ممارسة مهارات القراءة باللغة العربية بطريقة ممتعة، لأنهم يحتاجون إلى فهم النص أولاً قبل أداء الأدوار، مما يعزز قدرتهم على القراءة وفهم محتوى النص..

٣- تحليل فاعلية تمثيل الأدوار

يمكن أن يوفر هذا البحث بيانات وتحليلات حول فعالية استخدام تمثيل الأدوار كتعلم ، والتي يمكن أن تكون مفيدة للمعلمين والمؤسسات التعليمية.

هـ- الدراسات السابقة

ثبت أن استخدام في تمثيل الأدوار تعلم اللغة العربية يحسن مخرجات تعلم الطلاب، ويتضح ذلك من عدة دراسات أصبحت مرجعا في إعداد البحث، ومنها:
نتائج البحث دوي هانداياني وإمام أصفري تظهر هذه الدراسة أن تطبيق أسلوب تعلم لعب الأدوار من خلال تقنية المحافظ فعال في تحسين مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلاب. ونتيجة لذلك، تمكن ٩٠,٦٪ من الطلاب من تحقيق درجات أعلى من الحد الأدنى لمعايير الاكتمال البالغة ٧٥، في حين أن ٩,٤٪ فقط لم يكملوا. أظهرت الاختبارات الإحصائية عدد $t_{7,238}$ مع قيمة p تبلغ ٠,٠٠٠ ، مما يشير إلى اختلاف كبير في القدرة على التحدث بعد تطبيق الطريقة. من خلال خلق جو تعليمي ممتع وتشاركي ، تنجح هذه الطريقة في تحسين الدافع العام للطلاب ومهارات التعلم.^{١٢}

نتائج بحث دارول أظهرت نتائج هذا البحث أن تطبيق نموذج لعب الأدوار نجح في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الخامس. باستخدام طريقة العمل

¹² Dwi Handayani and Imam Asrofi, 'PENERAPAN ROLE PLAYING TEKNIK MUHAWAROH BAHASA ARAB DI PROGRAM KESETARAAN', 5492 (2023), pp. 197-213.

الصفية، زادت نشاطات الطلاب من ٧٠٪ في الاجتماع الأول من الدورة الأولى إلى ٩٥٪ في الاجتماع الثاني من الدورة الثانية. بالإضافة إلى ذلك، شهدت نتائج تعلم الطلاب أيضًا تحسنًا، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في الدورة الثانية المستوى المطلوب (≤ 80). هذا يُظهر أن نموذج التمثيل لا يساعد فقط في زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم، بل يساعدهم أيضًا في التغلب على الخوف عند القراءة أمام الفصل، مما يجعل جو التعلم أكثر نشاطًا ومتعة.^{١٣}

نتائج بحث فضيلة أظهرت نتائج هذا البحث أن تطبيق طريقة التمثيل الدرامي قد نجح في تحسين نتائج تعلم القراءة لدى الطلاب في مادة اللغة العربية في الصف الرابع. بعد تطبيقها، ارتفع متوسط درجات الطلاب من ٥٥,٩٨ في الدورة الأولى إلى ٧١,٣٩ في الدورة الثانية. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الملاحظات أن نشاط الطلاب قد شهد أيضًا زيادة ملحوظة، حيث زادت مهارات القراءة بنسبة ٨٣٪ في الدورة الثالثة.

وبالتالي، خلصت هذه الدراسة إلى أن طريقة التمثيل الفعلي فعالة في تحسين مهارات القراءة ونتائج تعلم الطلاب، ويمكن اعتبارها بديلاً جذاباً وتفاعلياً لطرق التدريس. تنفيذ هذه الطريقة لا يزيد فقط من اهتمام الطلاب باللغة العربية، بل يعزز أيضًا فهمهم للمادة التي يتم تدريسها.^{١٤}

نتائج بحث فيرو نيكيا أظهرت نتائج هذا البحث أن تطبيق نموذج لعب الأدوار له تأثير كبير على مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الرابع بندر لامبونغ. البيانات تظهر أن متوسط درجات الطلاب ارتفع من ٦٩,٤٤ في الاختبار القبلي إلى ٨٩,١١ في الاختبار البعدي في الفصل التجريبي، بينما الفصل الضابط ارتفع فقط من ٦٢,٦٣ إلى ٨٠,٢٦. اختبار الفرضية باستخدام اختبار t أظهر قيمة t المحسوبة ٨٧,٧٤٤، وهي أكبر من t الجدول ١,٦٨٨، وبالتالي تم رفض H_0 وقبول H_1 . هذا يشير إلى أن نموذج التعلم

¹³ M I Darul, 'Meningkatkan Keterampilan Membaca Nyaring Melalui Model Role Playing Pada Siswa Kelas V MI Darul Ma` Arif', 2021, pp. 213–25.

¹⁴ Fadilah, S. R. (2012). PENERAPAN METODE ROLE PLAYING UNTUK MENINGKATKAN HASIL BELAJAR MEMBACA PELAJARAN BAHASA ARAB POKOK BAHASAN HIWAR PADA SISWA KELAS IV MI AL-ISHLAH BOBOS KECAMATAN DUKUPUNTANG KABUPATEN CIREBON. IAIN Syekh Nurjati Cirebon, (Kolisch 1996), 49–56.

من خلال التمثيل الفعلي فعال في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى الطلاب، مما يوفر تجربة تعلم تفاعلية وممتعة.^{١٥}

نتائج بحث إنداه ساري ويوبا توفيق أظهرت نتائج هذا البحث أن تطبيق نموذج التمثيل له تأثير كبير على مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الأول. بعد تطبيق هذه الطريقة، ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي للطلاب في الصف التجريبي إلى ٨٣,٣٣ من درجة الاختبار القبلي التي كانت ٥٧,٠٨ فقط. أظهرت اختبار الفرضية أن t البالغ ٦,٩٠ أكبر من t - البالغ ١,٧٠، مما يعني أن H_0 مرفوضة و H_1 مقبولة. وبذلك، تستنتج هذه الدراسة أن طريقة لعب الأدوار فعالة في تحسين مهارات القراءة الجهرية، مما يشجع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً ومشاركة في عملية التعلم.^{١٦}

نتائج بحث إليزا أمين بناءً على نتائج البحث الذي أُجري في الصف التاسع مدينة سيرانج، ثبت أن تطبيق طريقة لعب الأدوار (role play) فعالة في تحسين مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلاب. قبل اتخاذ الإجراءات، كان متوسط قدرة الطلاب على التحدث ٥٥,٣٥٪ مع ٤٣,٧٥٪ من الطلاب الذين حققوا الحد الأدنى من المتطلبات. بعد دورتين من الإجراءات، حدثت زيادة كبيرة: ارتفع متوسط الدرجات إلى ٧٦,٧٥٪ في الدورة الأولى وبلغ ٨٤,١٣٪ في الدورة الثانية، مع ٩٠,٦٣٪ من الطلاب الذين أكملوا التعلم. بالإضافة إلى ذلك، أظهر الطلاب أيضاً موقفاً إيجابياً تجاه هذا التعلم؛ في نهاية الدورة الثانية، كان هناك ٤ طلاب فقط (١٢,٥٪) لا يزالون يواجهون صعوبة في التحدث، مقارنة بـ ١٧ طالباً (٥٣,١٥٪) في الدورة الأولى. تُظهر هذه النتائج أن طريقة لعب الأدوار

¹⁵ Vero Nika, 'Pengaruh Model Pembelajaran Role Playing Terhadap Keterampilan Membaca Nyaring Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia Siswa Kelas Iv Min 6 Bandar Lampung', 2020 <[http://repository.radenintan.ac.id/9442/2/SKRIPSI 1.pdf](http://repository.radenintan.ac.id/9442/2/SKRIPSI%201.pdf)>.

¹⁶ Indah Sari Rohaeti, Yopa Taufik Saleh, and Informasi Artikel Abstrak Kata kunci, 'Pengaruh Metode Role Playing Terhadap Keterampilan Membaca Nyaring Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia Kelas 1 Di SD Negeri Condong Tasikmalaya', *Buana Pendidikan*, 17.2 (2021), p. 112 <http://jurnal.unipasby.ac.id/index.php/jurnal_buana_pendidikan/index>.

يمكن أن تخلق جوًا تعليميًا نشطًا وممتعًا، وتشجع الطلاب على أن يكونوا أكثر جرأة وأن يتعودوا على استخدام اللغة العربية في التواصل.^{١٧}

في هذه الحالة، أظهرت بعض الدراسات السابقة أن طريقة اللعب بالأدوار فعالة في تحسين مهارات اللغة العربية، سواء في جانب القراءة أو التحدث. على سبيل المثال، أثبتت دراسة أجراها دوي هانداني وإمام أشفاري أن اللعب بالأدوار يمكن أن يحسن بشكل كبير القدرة على التحدث باللغة العربية. في الوقت نفسه، أكدت دراسة أجراها دارول، فيرونيكيا، وإنده ساري أن طريقة اللعب بالأدوار قادرة على تحسين مهارات القراءة الجهرية والمشاركة الفعالة للطلاب في التعلم. تشترك هذه الدراسات في استخدام طريقة اللعب التفاعلية، وتحسين نتائج تعلم الطلاب، وخلق جو تعليمي ممتع وتفاعلي.

تتمتع هذه الدراسة بوجه شبه مع الدراسات السابقة في استخدام طريقة التمثيل كنهج للتعلم النشط. ومع ذلك، هناك بعض الاختلافات المهمة، مثل اختلاف سياق المؤسسة، حيث أجريت هذه الدراسة في على طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ كدير، بينما أجريت الدراسات السابقة في الغالب في المدارس الابتدائية أو الإعدادية. بالإضافة إلى ذلك، فإن التركيز الرئيسي لهذا البحث هو على مهارات قراءة اللغة العربية، وليس فقط القراءة الجهرية أو التحدث، وكذلك استخدام نهج كمي بتصميم تجريبي. لذلك، تقدم هذه الدراسة مساهمة جديدة في تطوير تعليم اللغة العربية في مستوى المدارس، وخاصة في تحسين مهارات القراءة من خلال استراتيجية اللعب الدور.

¹⁷ Ellyza Amin, 'Penerapan Metode Bermain Peran Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas Ix E Mtsn 1 Serang', *Wawasan: Jurnal Kediklatan Balai Diklat Keagamaan Jakarta*, 2.1 (2021).